بنفسها وردت حينئذ الياء في الى وعلى وحتى فكتبها هكذا الى متى منظر
حتى مه تصير علامة الادم وردت نون من وعن فكتب هكذا من مه
غضبت وعن مه سئلت وللاصل المذكور ايضا رسم انا في حالة الوصل
بالف في اخره مع سقوطها في اللفظ اعتبارا بحال الوقف عليه نحو انا قمت
وانا الذي علم و لما ذكر ايضا كتبوا بالهاء نحو رحمة مما الوقف عليه بها وان تقف
على ذلك بالتاء كما هو لغة بعضهم فالتاء انسب خط الذلك كالاخت و
البنت ومسلمات وضربت اي كالتاء في الامثلة المذكورة فان الوقف عليها
بها كما بين في محله من علم التصريف فالكل رسمه بالتاءات ومن قال كيف
البنون والبناه فوقف على جمع المونث السالم بالهاء كتبه بها وهو قليل ولما
ذكرنا من الاصل ايضا كتبوا الاسم المنون المنتصبا بالف لان الوقف عليه كذلك
كان زيدا فدايه وظاهر ان من وقف عليه بالسكون وهو لغة ربيعة كتبه بدونها
لا غيره بالنصب عطف على المنون اي لم يكتبوا بالالف غير المنون المنصب
وهو غير المنون كرايت احمد والرجل والمنون المرتفع والمنخفض كجاء زيد ومررت
بزيد لان الوقف عليه بالسكون كذا يكتب بالالف اذن في القول الاشهر
وهو ان الوقف عليه بالالف والمازني يقف عليه بالنون فيكتبه بها ومثله
في الكتابة بالالف فعل الواحد الموكد بالنون الخفيفة نحو اضربا ولا تضربن
اي في الاكثر الوقف عليه بها وفي فعل جماعة الذكور الموكد بها نحو اضربن بضم
الباء كان القياس رسمه بالواو لان الوقف عليه بها وفي فعل الواحدة المخاطبة
الموكد بها نحو اضربن بكسر الباء كان القياس بياء و رسمه لان الوقف بها لكن

لخوف

لخوف اللبس اي لبسهما بغير الموكد صورناهما بالنون واضربن جرى مجراهما
في الكتابة بالنون عند جمع قليل وهو عندي حسن لانه اذا كتب بالالف
خيف التباسه بفعل الاثنين واما اذا كتب بالنون فاللبس باضربا حال كونه
مثنى يومن و للاصل المذكور ايضا كتب باب المنقوص المنون نحو قاض دون
يا و باب المنقوص المعرف نحو القاضي بها اي بالياء اعتبارا بحال الوقف
عليها هذا على الافصح وقد يوقف على الاول بالياء وعلى الثاني بدونها فيكتبان
كذلك لكن منتهما لذلك ولرعاية الاصل المذكور ايضا كتب نحو والوادون يا
وكتب فاتوا كذا ايضا لعدم صحة الوقف على الواو والفاء لكونهما على حرف واحد
وبالياء كتبوا ثم ايتوا لجواز الوقف على ثم والابتداء بايتوا فترجع الياء وربما
خولف هذا الاصل اعني اعتبار حال الابتداء والوقف لمقتض اوجب
المخالفة فاسمع ما اذكره لك من ذلك فقولي فصل اي فاصل بين
الحق والباطل ولا يخفى حسن موقع هذا اللفظ مع ما بعده وهو قولي فصل
فيما لا صورة له تخصه بل له صورة مشتركة وتستعار له صورة غيره وهو الهمزة
قال الشيخ الرضي وذلك ان صورة الالف اعني هذه ا كانت مشتركة في الاصل
بين الالف والهمزة ولفظة الالف كانت مختصة بالهمزة لان اول الالف همزة و
قياس حروف التهجي انه يكون اول حرف من اسمائها كالباء والجيم وغيرهما ثم لما كثر
تخفيف الهمزة ولا سيما في لغة اهل الحجاز ارادوا ان تكتب بصورتها ثم يعلم
على تلك الصورة المستعارة بصورة العين البتراء هكذا ء ليتعين كونها
همزة وانما جعلت العين علامة الهمزة لتقارب مخرجهما فان لم تكن الهمزة في

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)